رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)632(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نحييكم بتحية الاسلام الخالدة التي نستهل بها لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبدالرحمن الغديان عضو - 00:00:00

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء ويسعدنا ان نلتقي بفضيلته وان يكون ضيف لقائنا في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب الذي سيتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. اولا نرحب بفضيلة الشيخ عبدالله ابن - 00:00:24

مرحبا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ ذويب صدر المطيري اه يقول في رسالته انا طالب في المرحلة المتوسطة واسكن عند اخوالي. ولكن المشكلة ان زوجات اخوالي وباعتبارهن لي بانني لست محرما لهن. لا - 00:00:51

سلمنا عليه وفي ذلك يقول بعض الناس انه خطأ وبعضهم يؤيد ذلك. وانا في زعمي انه خطأ. فما ما رأيكم فيه؟ وما هو الصحيح؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:01:16

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب انت على خطأ في كلامك هذا لانك لسة محرما لهن والنبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة بايع النساء كلاما ولم ولم يبايعهن مصافحة كما بايع الرجال - 00:01:36

مصافحة وقد جاء في الحديث انه ما مست يده يد امرأة يعني ليست من محارمه ومما يحسن التنبيه عليه هنا انه يوجد من الامور ما يتعارف عليه الناس ويكون هذا التعارف - 00:02:16

معارضا للادلة الشرعية واذا كان المتعارف عليه معارضا للادلة الشرعية فلا يجوز العمل به او قوله لان الحكم للادلة الشرعية لا لما تعارف عليه الناس وانت ايها السائل لست في حاجة - 00:02:53

الى السلام عليهن وهن لسن في حاجة الى السلام الذي يحصل منك لهن على ان السلام قد يكون بالمصافحة وقد يكون ايضا بالتقبيل وعلى كلا الحالين فانه لا يجوز لك - 00:03:38

ذلك لما سبق وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ عبدالرزاق احمد من جمهورية السودان الشقيقة. آآ تحتوي رسالة على العديد من الاسئلة. آآ يقول في سؤاله الاول - 00:04:12

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ما معناه اخر الزمان تنقسم امتي الى ثلاث وسبعين طائفة اه اثنتان وسبعون منها في النار وواحدة فقط في الجنة السؤال هو هل هذا الحديث صحيح؟ وهل الطوائف مثلا انصار السنة؟ آآ الاخوان المسلمين الصوفية الشيعة - 00:04:35

وغيرهم هل هي الطوائف المقصودة في هذا الحديث ام لا؟ وما هي الطائفة الناجية في نظركم والرجاء الافادة باحسن طائفة تعرفوها لكي نتبعها الجواب هذا الكلام الذي ذكره السائل له اصل - 00:05:03

واصله قول النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:05:28

فقيل فسئل الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من هي فقال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ويقول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر خير الناس قرني - 00:06:01
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ففي هذين الحديثين بيان الفرقة الناجية والفرقة المنصورة وهذه الفرقة هي المتمسكة بكتاب الله - 00:06:25
وسنتي رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي فمن تمسك بكتاب الله وسنة رسوله - 00:07:04
صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح فهذا داخل في الطائفة الناجية والطائفة المنصورة اما الطوائف الاخرى يعني غير الطائفة الناجية والمنصورة هذه الطوائف منحرفة قنديل الاسلام ووجوه الانحراف عندها - 00:07:30
مختلفة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم حكم عليها كلها بانها في النار ومما يحسن التنبيه عليه هنا مما يزيد الامر وضوحا هو ان الناس اذا عرضوا اذا عرضت اعمالهم - 00:08:14
واقوالهم على الاسلام فانهم ينقسمون الى اقسام القسم الاول المشركون اكبر والكفار كفر اكبر والمنافقون نفاق اكبر فمن مات على النفاق الاكبر او الشرك الاكبر او الكفر الاكبر فهو خالد - 00:08:48
مخلد في النار واما من تاب قبل الموت ولو كان مشركا شركا اكبر او كفرا اكبر او نفاقا اكبر فان الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:09:27
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقد اجمع العلماء على ان هذه الاية في التائبين والقسم الثاني من يكون عنده نفاقا اصغر او كفر اصغر او شرك اصغر - 00:09:53
فاذا كان عنده نفاقا اصغر او شرك او كفرا اصغر فحينئذ يكون هذا اذا مات على نفاقه الاصغر او كفره الاصغر يكون تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عفا عنه - 00:10:18
وان شاء ادخله النار وطهره واخرجه منها والثالث ان يكون عنده شرك اصغر والشرك الاصغر لا يدخل تحت المغفرة لعموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ولكن - 00:10:45
المشرك شركا اصغر قد يؤخذ من حسناته مقابل شركه ستنزل درجته في الجنة بسبب شركه الاصغر ولا يدخله النار وقد يدخله الله النار ويطهره ويخرجه منها القسم الرابع ان يكون الشخص - 00:11:09
لصغائر الذنوب واذا ارتكب صغائر الذنوب له حالتان حالة يصر الصغيرة واذا اصر على الصغيرة فانها تكون كبيرة بالاصرار عليها وعلى هذا الاساس يكون داخلا في القسم الثاني واذا واذا لم يكن عنده اصرار - 00:11:42
على الصغيرة فان الصغائر يكفرها الاعمال الصالحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة والحج الى الحج ورمضان الى رمضان الى اخر الحديث مكفرات لما بينها اذا اجتنبت الكبائر. وهذا الحديث متصل - 00:12:18
قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. ففي هذا التنبيه بيان باحوال الناس في عصرنا هذا وبامكان السائل ان يعرض اي شخص من الاشخاص - 00:12:48
فانه لن يخرج عن قسم من هذه الاقسام يعني قد يكون خارجا عن الاسلام وقد يكون مشرك شرك اصغر وقد يكون مرتكبا لكبائر الذنوب التي دون الشرك وقد يكون مرتكبا لصغائر الذنوب واذا كان مرتكبا للصغائر فقد يكون مصرا على الصغيرة - 00:13:17
وقد لا يكون مصرا وكل قسم من هذه الاقسام تقدم حكمه اما ما ذكره السائل من جهة انه يريد ان ينبه على طائفة معينة من اجل ان يتمسك بطريقتها فالذي اوصيه هو ان يتمسك بكتابه - 00:13:46
كتاب الله وبسنة رسوله وصلى الله عليه وسلم وان يسأل من يثق به من اهل العلم عما اشكل عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اه السؤال الثاني في رسالة الاخ عبدالسلام عبدالرزاق احمد من جمهورية السودان يقول فيه - 00:14:09
تخطي الرقاب في الصلاة وخاصة في صلاة الجمعة وضح لي كيفية تخطي الرقاب. وهل اذا كان هنالك مكان خالي اي فرجة هل يحل

لي الذهاب لملئه؟ في حالة وجود فسحة في الصفوف الخلفية وماذا في حالة عدم وجود فسحة - 00:14:35
في الصفوف الخلفية افيدونا اثابكم الله اه الجواب تخطي الرقاب هو ان الشخص يأتي ويمشي من بين الاشخاص الذين اصطفوا الانتظار الصلاة بحيث انه اذا اراد ان يخطوا وخطوة فرفع - 00:14:57
قدمه حتى تقربا من آآ رقبة الذي على يمينه ومن رقبة الذي على يساره يعني تكون فوق الكتفين وقد يجعل قدمه تمر من بينهما دون الكتفين الا ان الغالب هو انه يرفعها فوق الكتفين - 00:15:39
وفي هذا اهانة لهذين الشخصين لان القدم توطأ بها الارض فلا ينبغي للشخص ان يرفعها هذا المكان لان فيه اهانة لهذين الشخصين وهكذا بالنسبة للاشخاص الذين بينه وبين الفرجة الا - 00:16:15
اذا كان لا يمكنه ان يصل الى هذه الفرجة الا بالتخطي ولم يجد مكانا لم يجد مكانا فحينئذ اه بامكانه ان يستأذن الاشخاص الذين يريد ان يمر من بينهم يستأذنهم للمرور بحيث انه لا يؤذيهم ما - 00:16:48
امكنه ذلك. وانصح السائل مستقبلا ان يتقدم الى الصلاة صلاة الجمعة او صلاة الفريضة من اجل الا يتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل رجل الى المسجد فاخذ يتخطى رقاب الناس والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:18
يخطب فقال له اجلس فقد انيت واذيت انيت يعني انك تأخرت عن المجيء واذيت يعني انك اذيت الاشخاص الذين تمر من بينهم وبالله التوفيق السؤال الثالث في رسالة الاخ عبدالسلام عبدالرزاق احمد من السودان يقول فيه - 00:17:46
هل الغريق والحريق والميت بالطاعون والميت بالهدم والمبعوث بالعربات اي السيارات وغيرهم يعتبر شهداء وهل اذا كانوا شهداء يكونون ناجين من النار كما في شهيد الجهاد واذا كانوا شهداء هل شهادتهم تعتبر اذا كان احدهم تاركا للصلاة؟ افيدونا افادكم الله - 00:18:16
اه الجواب اولا ان من ذكرته من الشهداء يطلق عليهم شهداء ولكن ليسوا شهداء يعني ليس الواحد منهم كشهيد المعركة هم يسمون شهداء ويتفاوتون في الاجر عند الله جل وعلا - 00:18:43
اذا ماتوا على الاسلام اما اذا كان الشخص اذا كان الشخص لا يصلي فحينئذ لا يكون مسلما ولا يكون عمله الذي عمله هذا مقبولة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:14
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الى غير ذلك من الاحاديث التي تدل على كفر تارك الصلاة وبالله التوفيق السؤال الرابع والاخير في رسالة الاخ عبد السلام يقول فيه - 00:19:44
ارجو من فضيلتكم شرح هذه الاية شرحا مفصلا كاملا قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. الجواب - 00:20:08
قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية المراد بالنكاح هنا الوطء يعني ما يحصل اتفاق على الزنا الا بين زاني وبين زانية الزانية لا يطؤها الا زاني والزاني لا يطأ الا زانية - 00:20:32
وليس المقصود به عقد النكاح وكذلك قوله تعالى او مشركة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة كذلك لا يطأ الزاني لا يطأ الا مشركة وكذلك قوله تعالى والزانية لا ينكحها - 00:21:14
الا زان او مشرك يعني لا يقدموا على الزنا بها الا زاني ولا يقدم مشرك وليس المقصود من هذا هو عقد النكاح وفي قوله تعالى وحرم ذلك على المؤمنين يعني - 00:22:00
حرم الزنا حرم الزنا على المؤمنين الذئب المؤمن لا ينكح زانية ولا مشركة والمؤمنة لا تنكحوا زانيا ولا مشركا وقد ذكر العلماء ايضا في قوله تعالى وحرم ذلك على المؤمنين - 00:22:29
يعني حرم عقد النكاح على المؤمنين يعني ان المؤمن لا يعقد على زانية او مشركة وان المؤمن لا توافقوا على عقد النكاح على زان او مشرك لكن اذا تاب الزاني - 00:23:04
او رجع المشرك الى الاسلام وكذلك المرأة اذا تابت من الزنا توبة صادقة والمشركة دخلت في الاسلام فلا مانع من الزواج بينهما بعد

التوبة وبعد الدخول في الاسلام وبالله التوفيق - 00:23:37
اه هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع من نينوى بالعراق ناحية المجلية اه الاخ خالد حسن محمد يقول في رسالته جادلت مسيحيا على الدين الاسلامي فقلت له نحن الان في مراحل متقدمة في الدراسة وبالاخص - 00:24:07
انت لماذا تبقى على دينك؟ هذا مع العلم انت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فسألني سؤال وقال وانتم تقولون العبارة التالية اللهم صل على سيدنا محمد او ان الله وملائكته - 00:24:32
يصلون على النبي اريد تفسيرا على هذه العبارة. مع العلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبد من عباد الله. وكيف نصلي عليه وبارك الله فيكم في الاجابة اه الجواب - 00:24:52
لفظ الصلاة يختلف مدلوله باختلاف من يضاف اليه في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما في هذه الاية صلاة من الله - 00:25:13
وصلاة من الملائكة وصلاة من الناس فالصلاة من الله على نبيه هي الرحمة والمغفرة ورفع الدرجة واما الصلاة من الملائكة على الرسول وصلى الله عليه وسلم فهو الدعاء له واما - 00:25:45
الصلاة من الناس على الرسول صلوات الله وسلامه عليه وهو دعاء منهم يدعون ربهم يقولون اللهم صل على محمد اللهم صل على محمد فهم يدعون ربهم ان يصلي ربهم عليه - 00:26:25
وصلاة الله جل وعلا عليه رحمته يعني رحمته واثابته ومما يحسن التنبيه عليه هنا هو ان الله جل وعلا اكمل هذا الدين بقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:26:53
فهو كامل من ناحية ما يحتاج اليه الناس في امور دينهم ودنياهم وكما انه كامل فهو شامل ايضا لجميع لجميع الانس والجن يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:27:30
ويقول تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ويقول تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:28:03
ورقة من التوراة قال ما هذه يا ابن الخطاب قال هذه ورقة من التوراة قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي. ومن المعلوم ان عيسى ابن مريم - 00:28:28
ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان الشريعة عامة للانس والجن وبالله التوفيق ايها الاخوة في الله باسمكم جميعا نشكر فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:28:49
العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع ذويب صقر المطيري. المستمع عبدالسلام عبدالرزاق احمد من السودان. واخيرا - 00:29:17
رسالة المستمع خالد حسن محمد من نينوى بالعراق. ايها الاخوة الاكارم شكرا لكم على حسن متابعتكم للبرنامج والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:37